الدكتور محمد رمضان عبدالله الشواني (2014) و جهوده الكلامية والمنطقية

د. زانا ناجي عبدالله[1]

[1]جامعة السليمانية, كلية العلوم الإسلامية,قسم الشريعة,zana.abdalla@univsul.edu.iq

المؤلف المراسل: د. زانا ناجي عبدالله*

المستخلص

ظهر فيما بين الأمة الكردية وعبر تاريخها الزاهر علماء وأدباء أجلاء قل نظيرهم في الآفاق، خدموا الإسلام في شتى العلوم الإسلامية والعقلية بكل إخلاص وتفان، وأن هذه الدراسة تسلط الضوء على حياة شخصيّة كبيرة وعَلَم بارز من أعلام كوردستان ألا وهو (الدكتور محمد رمضان عبدالله الشواني)، الذي صرف جميع عمره في العلوم العقلية الخادمة للعلوم النقلية، وذلك من خلال التّدريس والتأليف والإشراف على رسائل وأطاريح عدة. ولد الدكتور محمد رمضان في مدينة كركوك سنة (1937)، وبها نشأ من عائلة متدينة مشهورة بالتقوى والصلاح، بدأ مشواره على الطريقة القديمة وهي الاثنا عشرية المحتوية على جميع العلوم الإسلامية بما فيها علم الكلام والمنطق، وبعد تلك الدراسة يعطى الطالب بعد إتمامه هذه العلوم جميعها الإجازة العلمية من الشيخ الأكبر وتسمى الإجازة في العلوم الاثني عشرية وقد وفقه الله تعالى أن أكمل جميع هذه العلوم ليحصل على الإجازة العلمية عند فضيلة الشيخ الأكبر في المنطقة الشمالية رضا أفندي الواعظ، والذي عاش بعد المائة وهو قد حصل على الإجازة من جد الشيخ أمجد الزهاوي رحمهم الله أجمعين، والذي كان مفتيا للعراق في العهد العثماني، فقرأ العلوم العقليّة والنقليّة عند جمع كبير من العلماء حتى صار عالماً جهبذاً مؤهلاً ومتمرسا للتدريس، وكانت له مكانة مرموقة بين أوساطه، وكان معروفاً بالورع والتّواضع زاهداً عن الدنيا وأهله، وقد تعلم عند تلاميذ كثيرون، وكتب بدوره مؤلفات قيمة أغلبها في مجال علمي الكلام والمنطق والمقولات.

تكونت الدراسة من مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، ويتم في المقدمة عرض خلفية الموضوع، وبيان مشكلته، والأهداف، وبيان محتويات المقدمة وهيكلية الخطة. فيما يتعلق بالمحور الأول منها وهو **التعريف بالدكتور الشواني**، فنشير بدورنا فيه إلى اسمه ومولده، ونشأته الاجتماعية، وحياته العلمية والوظيفية، وشيوخه الذين تتلمذ على يديهم، وطلابه وتلامذته، ومؤلفاته، فضلا عن وفاته. أما المحور الثاني فقد جاء بعنوان: **الجهود الكلامية للدكتور الشواني**. فنتلمّح فيه إلى منهجه في علم الكلام، ومزاولته الخطابة، ورأيه في بعض المسائل الكلامية، بما في ذلك مصادره الكلامية. ولكن في المحور الثالث سلطنا الضوء على **جهود الدكتور الشواني المنطقية**، فنتطرف فيه إلى موقفه من علم المنطق وأهميته، ومنهجه في علم المنطق، ومصادره المنطقية. وجاءت الخاتمة ببيان أهم النتائج والتوصيات التي توصل الباحث، وتوفي الدكتور محمد رمضان الشواني بتأريخ (25/ 5 / 2014) بعد إصابة بأزمة قلبية تاركا سيرة عطرة يشهد لها الجميع.. وكان يوم وفاته يوماً حزيناً لأهل العلم وطلابها.

الكلمات المفتاحية: الشواني، علم الكلام، المنطق، الجهود.

1.المقدمة

على امتداد التاريخ الانسانى، برزت شخصياتٌ أسهمت في نفع البشرية جمعاء بشتى الطرق، وكانت بلسمًا لقلوب الكثيرين. إن وجود هؤلاء العلماء يُداوي جراح معظم حضارات العالم، بما فيها الحضارة الإسلامية في شتى مجالات العلوم والثقافة والفكر، التي أنجبت العديد من العلماء العظام، ولا سيما في مدينة بغداد التي تُعدّ مهدًا للمعرفة والمعلومات منذ عهد معاوية بن يزيد بن معاوية الأموي حتى عهد مأمون العباسي إلى يومنا هذا، وقد أسهم علماء كورد إسهامًا جليلًا في هذه الحضارة.

ففي الآونة الأخيرة، برز في بغداد العديد من علماء الكورد الذين أفادوا العرب والكورد، والشيعة والسنة على حدّ سواء، ومن بينهم الدكتور **محمد رمضان عبد الله الشوانى**، الذي لعب دورًا بارزًا في مجالات الكلام والمنطق والمولات والمعقولات، وفي هذه الدراسة، سنركز على حياته ودراساته وجهوده العلمية.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

2.أهمية الموضوع

يُعدّ الحديث عن الشخصيات والعلماء الأفذاذ، ولا سيما علماء الكورد، موضوعًا بالغ الأهمية، فهو يُمكّن الباحث من تعريف الشعب الكوردي وغيرهم بجهود هؤلاء العلماء، ويجب إدراك أن هؤلاء العباقرة لا يقلّون شأنًا عن علماء الدنيا، بل إنهم قدّموا إسهامات جليلة في شتى مجالات الدين؛ لذلك من المهم تقديم وعرض شخصية مثل الدكتور محمد رمضان عبد الله الشواني.

ونسعى جاهدا من خلال دراسة كهذه أن نضيف معرفة جليلة إلى نتاجنا وتراثنا الكوردي.

3.إشكالية البحث

كان أهم المشاكل التي تواجه الباحث متمثلا في قلة المصادر التي كتبت عنه -رحمه الله-، وأن عدم الإلمام بالمصادر حال دون معرفة الباحث بأغلب الدراسات التي نشرت عن هذا الموضوع.

لقد اضطررنا إلى الحصول على معظم المعلومات المتعلقة بحياته الشخصية والثقافية، وأسلوب تدريسه، من خلال مقابلة تلاميذه وطلابه، وذلك أمر صعب المنال في مدة زمينة قصيرة.

بما أن الدراسة حول فهم علم كوردي للمفاهيم والمصطلحات الكلامية والمنطقية، فإن تفكيك نصوصه وصياغتها إلى المنهجية الكلامية المتبعة لدى علماء الكلام والنطق، مشكلة عويصة، والتي وقفت أحايين عدة أمام الخوض الأكثر تعمقا في خبايا رأيه السديد حول موضوع كلامي أو منطقي.

4.أهداف البحث

إبراز مدى أهمية علماء الكورد، التي تقارن ما كتبه علماء العجم أو أكثر منهم

القيام من خلال جهوده الكلامية والمنطقية مآثره الكلامي والمنطقي، وإبداء رأيه للعامة حول أبرز موضوعات ذلكما الموضوع.

5.منهج البحث

اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة (Case Study) كونها تحليلا مفصلا حول موضوع محدد مثل دراسة حالة شخصية معينة، حيث تهدف إلى فهم رأيه في مجهوداته العلمية واستخلاص رؤاه .. وذلك باستخدام مصادر متنوعة مثل المقابلات والوثائق، لتوفير صورة شاملة عنه. وذلك يكون من خلال جانبين، الجانب الأول دراسة حالة شخصية مثل الدكتور الشواني، والجانب الآخر القيام بعملية تحليل جهوده العلمية في الكلام والمنطق مع بيان تأثرها بأية عقيدة إسلامية ومذهب فقهي، والحديث حول أبرز آرائه في الموضوعين السابقين.

وأما عن طبيعة المنهج المتبع في كتابة الدراسة وترتيبها فيكون بجمع المادة العلمية والمجهود العلمي المتعلقين بالدكتور الشواني حول أهم المسائل الكلامية والمنطقية حسب هيكل الخطة.

6.خطة البحث:

كانت خطة بحثنا موزعة على محاور ثلاثة، حيث **المحور الأول** منها: **التعريف بالدكتور الشواني،** فنشير بدورنا إلى: أولا: اسمه ومولد، ثانيا: نشأته الاجتماعية، ثالثا: حياته العلمية والوظيفي، رابعا: شيوخه الذين تلمذ على يديهم، خامسا: طلابه وتلامذته، سادسا: مؤلفاته، سابعا: وفاته. أما **المحور الثاني** فقد جاء بعنوان: **الجهود الكلامية للدكتور الشواني.** فنذكر فيه أولا: منهجه في علم الكلام، ثانيا: مزاولته الخطابة، ثالثا: رأيه في بعض المسائل الكلامية، رابعا: مصادره الكلامية. ولكن في **المحور الثالث** سلط الضوء على **جهود الدكتور الشواني المنطقية،** فنتطرف فيه إلى: **أولا**: موقفه من الاشتغال بعلمي المنطق وفوائد المقولات **ثانيا**: مؤلفاته في علم المنطق **ثالثا:** منهجه في علم المنطق **رابعا:** رأيه في بعض المسائل المنطقية **خامسا:** مصادره المنطقية. وبعد ذلك أتينا بالخاتمة وأهم النتائج والتوصيات فضلا عن الآفاق المستقبلية.

المحور الأول: التعريف بالدكتور محمد رمضان عبد الله الشواني

أولا: اسمه ومولده:

ولد الدكتور محمد رمضان عبدالله في مدينة كركوك سنة (1356هـ - 1937م)، من عائلة كوردية متدينة بالفطرة ومحبة للعلم والعلماء. (الأعظمي، 1980، ص202)، والذي يصل بنسب واحد إلى أبي الثناء شهاب الدين محمود الآلوسي صاحب تفسير الشهير "روح المعاني" كونه تلميذا لمولانا خالد النقشبندي.

ثانيا: نشأته الاجتماعية:

كانت حياته مليئة بالإنجازات والانهماكات، حيث نشأ فى مدينة كركوك، وانتسب إلى المدارس العلمية الملحقة بالمساجد، وقبل أن يدخل في الدراسات الأكاديمية كان يدرس دراسة معروفة في ذلك الوقت وهي الدراسة الملّائية، وهي عبارة عن دراسة جميع

العلوم الإسلامية وهي ما كانت تسمى بالعلوم الاثني عشرية. أما حياته الزوجية أو الاجتماعية فقد رزقه الله بأبناء خمسة وبنتين وجميعهم طلبة دراسات عليا إلا ابنه عمر فهو مختص بالكيمياء بعد تخرجه من كلية العلوم ، وأما ابنه أحمد فحاصل على شهادة الدكتوراه ، و بخصوص صلاح الدين تخرج من الماجستير وكذلك أمجد وأنور يدرسان ضمن الدراسات الإسلامية. (موقع صيد الفوائد، 2002)

ثالثا: حياته العلمية والوظيفية:

فقد نال الإجازة العلمية عام (1957م)، وأكمل دراسته بمرافقة العلامة الملا رضا الواعظ، وسافر إلى القاهرة عام (1958) وحصل حينئذ على البكالوريوس من جامعة الأزهر عام (1964م) ثم الدبلوم من جامعة عين شمس عام (1965) في التربية وعلم النفس، وكذلك حصل على الماجستير في قسم أصول الدين بجامعة الأزهر عام (1968)، ثم عاد إلى العراق وعين تدريسيا في كلية الإمام الأعظم، وصار عضوا في المجلس العلمي العراقي عام (1972م)، وفي عام (1974م) أُسندت إليه رئاسة قسم أصول الدين في كلية الإمام الأعظم، ثم سافر مرة أخرى إلى القاهرة ، كي ينال شهادة الدكتوراه في العقيدة والفلسفة عام (1978م)، وانتدب للتدريس في كلية الآداب بجامعة العين في دولة الإمارات العربية، ثم عاد إلى العراق ليدرس في جامعاتها، وغيرها من العلوم الفلكية التي كانت تابعة للمراصد العباسية. وفي عام (1996م) عين عميدا لكلية الشريعة بجامعة بغداد، وبعدها عميد الجامعة الإسلامية (العراقية حالياً)، وأشرف على العديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه وترأس المناقشات العلمية، كان عضوا في المجمع الفقهي العراقي، والأمين العام للهيئة العليا للافتاء في العراق (الأعظمي، 1980، ص203)

رابعا: شيوخه الذين تلمذ على يديهم:

تلقى العلوم العقلية والنقلية من علماء كركوك الأفذاذ والمدن الأخرى ألا وهم:

1. الملا أحمد الحكيم، كان من خيرة مشايخه كونه عالما بارعا وذا صيت في كركوك
2. الملا عمر الكبندي
3. الملا عبدالمجيد القطب
4. الملا معصوم الهورامي
5. الملا أحمد فرعون
6. الشيخ الملا علي
7. الملا أحمد الافتخاري

ويقول حول مشايخه: "هم كُثُر؛ منهم الأكاديميون ومنهم الشرعيون، فمثلا الملا معصوم الهورامي درسني النحو، والسيد أحمد فرعون -يلقبونه بذلك لتشدده في العلوم الشرعية-، والشيخ الملا علي الذي درسني الفناري في المنطق والبهجة المرضية للسيوطي، وجمع الجوامع والبرهان في المنطق للكلنبوي عند الملا أحمد الافتخاري، وهو من كبار العلماء أيضا، وغيرهم كثير مثل: الشيخ عبد المجيد القطب -كما أشرنا إليه- الذي درست عنده تفسير البيضاوي وكان علاّمة عصره، وتشريح الاصطرلاب في العلوم الفلكية عند الشيخ الواعظ (الأعظمي، 1980، ص203).

خامسا: طلابه وتلامذته:

ويقول ابنه الأستاذ أحمد: " لقد أدرك الشيخ الوالد حجم التركة الثقيلة وتحديات العصر الكثيرة، فجاهد طوال عمره بالقلم واللسان لنهضة هذا العلم فكان بيته مزارا لطلبة العلم وانقضت الأيام والشهور والسنون حافلة بدروسه في شتى المعارف والعلوم وعلى رأسها علم الكلام الذي قام فيه بتدريس الكتب الكلامية كافة منها المطولات والمتوسطات في هذا العلم، وهيأ ثلة من الطلبة النجباء ليقوموا بتدريس الكتب الابتدائية لصغار طلبة العلم وعامة الناس، مع إيصائه الجميع بضرورة تذليل مادة هذا العلم وجعله في متناول الجميع وإبقاء الصلة بين معارف الأمس ومعارف اليوم من غير التنكب عن القديم وعدم ازدراء ما هو جديد، وهذا هو جوهر مشروع الوالد -رحمه الله تعالى- الذي كان يقاتل في شتى الميادين مرتضيا لنفسه أن يعيش ويموت في صمت بعيدا عن ضجيج وصخب طلاب الإعلام وعشاق الفضائيات .. وتتلمذت على يديه عمائم العراق فضلا عن غيرهم ممن درسوا على يديه أو أشرف عليهم في البلدان الإسلامية الأخرى" (عبدالله، 2018، ص6).[1] من جلمة من سبق أن تلمذوا ودرسوا عليه في الجامعة وخارجها على سبيل الاختصار:

1. الشيخ عبد القادر الفضلي

[1] صرح بهذا نجله الأستاذ الدكتور أحمد في مقدمة كتاب والده تحت عنوان: (الباقلاني وآراءه الكلامية)

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

2. الشيخ عبد الجليل الفهداوي في جامع (فخري شنشل) اغتالته يد الغدر والحقد الدفين، وهو من أخص طلابه.
3. الشيخ عبد الحكيم الأنيس.
4. الشيخ فيض الفيضي
5. الدكتور عبدالملك السعدي.
6. الدكتور صديق محمود الأوبري، والذي يعيش حاليا في أربيل، له باع طويل في علمي الكلام والمنطق، وقد شرح على اليوتيوب كتاب الأستاذ (علم المنطق) شرحا وافيا، وكانت رسالته للماجستير حول فلسفة سارتر.
7. الدكتور حسن صابر محمد، وكان يلازمه مدة سنتين في بيته ويقرأ عند كتابي "جمع الجوامع" و"ددە جونگی" في علم الصرف
8. الدكتور عبدالله محمد كريم.
9. الدكتور سردار رشيد
10. الدكتور عارف غفور
11. الدكتور عمر قلعةدزيي
12. الدكتور زانا محمد أمين سعيد
13. الدكتور ماهر طاهر
14. الدكتور صلاح الدين سنگاوى
15. الدكتور جواد فقي على چوم حيدرى
16. الدكتور مهدى قادر أحمد
17. الدكتور عثمان علي محمد
18. الدكتور عرفان رشيد
19. الدكتور ناصح فتاح الآروزري، وغيرهم كثيرون.

وقد كانت الدروس في مسجد الكلية، ويحضر عندهم من يرغب في طلب العلم في أوقات الفرص وانتهاء دوام الكلية، وأحيانا في قاعة الكلية المخصصة للاجتماع والمناسبات. (مقابلة، الحيالي، 2008).[2] وقال تلميذه الجبوري عنه: "كان الأستاذ يحرص على تعليم الطلاب ويبذل ثمرة وقته لأجل ذلك، وكان يكره النقاش ويبتعد عنه والجدال في الدين، وقد درسنا عنده في المرحلة الرابعة من كلية العلوم الإسلامية من عام (1987) رحمه الله رحمة واسعة" (تعليق، الجبوري، 2025) فقال أيضا تلميذه الآخر النعيمي: "التقيت به عندما كنت طالبا في رابطة علماء العراق عام (١٩٩٨م)، وكان رحمه الله يدرّس في جامع الحاج محمود البنية في بغداد، وكان علما من أعلام العصر ونجما ساطعا" (تعليق، صالح، 2025)

سادسا: مؤلفاته في علم الكلام:

حينما تتبعت سيرة الدكتور الشواني فوجدت أن له باعا طويلا في التأليف، على الرغم من كتابيه القيمين الذي سبق وأن كان أوله رسالة ماجستير حول منهج ابن تيمية وأطروحته للدكتوراه حول آراء الباقلاني الكلامية، والذين أصبحا كتابين جيدين فيما بعد، وتم طبعهما، إلا أن له العديدَ من التأليفات والبحوث المفيدة في هذا المجال؛ منها:

1. ابن تيمية ومنهجه في العقيدة، رسالة الماجستير المطبوعة.
2. الإمام الباقلاني وآراؤه الكلامية (أطروحته للدكتوراه). وتم طبعها مرتين، والمرة الثانية من قبل كل من مكتبة دار الرياحين؛ بيروت – لبنان، ومكتبة أمين كركوك – العراق, سنة 2018-2019. حيث تعد بـ(581صفحة)، وقد تقدم لها ابنه الأستاذ المساعد الدكتور أحمد محمد رمضان. ويقول السامرائي: "تعد رسالة الدكتور العلامة الشيخ محمدرمضان الإمام الباقلاني وآراؤه الكلامية، أفضل أطروحة الدكتوراه في قسم أصول الدين بجامعه الأزهر الشريف إلى يومنا هذا" (تعليق، السامرائي، 2025)
3. الأحداث الكونية بين الحتميّة والعادة. وفي هذا الكتاب نرى بأنه متأثر جدا بنتاجات علماء علم الكلام ورسائل سعيد النورسي، وإن لم يذكر اسمه ولكن نرى بصمات ذلك العلَم على محيا الكتاب.
4. التوسل بالأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين. وأتى في هذا الكتاب القيم برأي أهم المذاهب الإسلامية حول مشروعية التوسل بالأنبياء والصلحاء.
5. رسالة في القواعد الكلية في الفقه الاسلامي.
6. دراسة في مبحث الأسماء والصفات.
7. القواعد الكلية في الفقه الاسلامي.
8. بحث عن موقع الرسول (ص) بين الأنبياء والمرسلين.
9. بحث عن استعمال لفظ السيد لسيدنا الرسول (ص).
10. وسائل إصلاح الفرد والمجتمع.
11. بناء الأسرة في الاسلام.
12. العقيدة النصيرية.
13. بعثة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.
14. التجارة الخارجية في المنظور الاسلامي.
15. مشروعية الاحتفال بمولد الرسول الأعظم (ص).
16. بحث في مبحث الآذان.
17. الشهادة وأحكامها في الاسلام
18. كتاب الغلو.

[2] معلومات عن سيرته العلمية كونه ممن جالسه واستفاد منه. باعتناء الباحث مرشد الحيالي 2010.

19. الشيخ المفيد وجهوده العلمية.
20. المكامن الخفية في شرح العقائد النسفية.
21. البصرة ودورها في : نشأة علم الكلام.
22. النبوة (بحث في علم الكلام).
23. شرح غاية الوصول في شرح لب الأصول للقاضي زكريا الأنصاري.

سابعا: وفاته:

توفي رحمه الله بتاريخ (2014/5/25) ودفن في مدينة كركوك. هذا وقد نعتت الرابطة العالمية لخريجي الأزهر وفاة العلامة الدكتور محمد رمضان عبدالله، الّذي وافته المنية بتأريخ (25/ 5 / 2014)، جاء ذلك في برقية وجهتها الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف إلى اتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان حيث جاء فيها: (تتقدم أسرة الرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف بخالص العزاء، و نعرب عن حزننا لفقد نبأ العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد رمضان عبدالله ونعزي علماء العراق و كوردستان و المجمع الفقهي العراقي للدعوة والإرشاد في مصابهم)، وقد توفي فجر اليوم الاحد 5/25 بعد إصابة بأزمة قلبية تاركا سيرة عطرة يشهد لها الجميع. (عبدالله، 2018، ص584)

المحور الثاني: الجهود الكلامية للدكتور الشواني

يمكن تلخيص أهم جوانب مشروعه الكلامي والمنطقي في ركائز عدة حيث منها انطلق، وإليها استند، وعليها اعتمد:

أولا: منهجه في علم الكلام:

إن منهجه الكلامي هو الانتصار لمدرسته الأشعرية التي رآها بريئة من تعقيدات الفلاسفة، وتأويلات المعتزلة المغلوطة، وإغراب الحشوية وسطحية المجسمة، أي أشعري العقيدة وشافعي المذهب، كون طريقة أبي الحسن الأشعري هي الرؤية الصحيحة التي وفق الشوانر في اختيارها لتكون منطلقا لمشروعه في الدعوة الى علم كلام جديد ينطلق من أسس العلم القديم ولا يضاده، واستطاع بعلمه الذي اكتسبه في أروقة بلاد الكرد والعجم والعرب منذ طفولته وحتى ريعان الشباب ومن ثم تمكنه من الأخذ بناصية علم الكلام جليله ودقيقه، بمعناه الأعم والأخص فضلا عن مقدمات هذا العلم من المنطق والمقولات الحكمية وتمكنه من الأصلين، من الخروج بمشروع تجديدي، ويقوم على احترام ما خلفه سادتنا وكبراؤنا من الأئمة الأعلام والجهابذة الكرام، وضرورة عدم إطراحه تحت مسوغات زائفة يلهج بها القدام ويرطن بها الطغام، ومن قبيل أين تقع مباحث الجوهر والعرض، والوجود والماهية والجوهر الفرد من اهتمامات عصرنا المدلهم بالخطوب والأحداث الجسام ؟ ثم ماذا بعد ذلك ؟ وما رؤية هؤلاء القوم ؟ إنه إبقاء هذا العلم قابعا في زوايا، قصية عن اهتمامنا كما هو بات قصيا عن اهتمام دور النشر والطباعة ليبقى حبيس أوراقه الصفراء التي باتت تقض مضاجع الموتورين عن تراث أمتهم الخالد، وهي شنشنة نعرفها من أخزم، فقد نبتت نابتة في القديم تدعو لما يدعو اليه أحفادهم اليوم. (عبدالله، 2018، ص6-7).

وقد طبق هذا المنهج في تأليفاته وجهوده العلمية خصوصا في الكتب والمقالات التي كتبها حول علم الكلام -كما أشرنا إليها سابقا- منها كتاب: الامام الباقلاني وآراؤه الكلامية. ودراسة في مبحث الأسماء والصفات. والنبوة (بحث في علم الكلام). والبصرة ودورها في نشأة علم الكلام. والعقيدة النصيرية. والأحداث الكونية بين الحتميّة والعادة. ابن تيمية ومنهجه في العقيدة. فجميع تلكم الكتب والمقالات تتعلق بباب من أبواب العقيدة الإسلامية أو ما يسمى فيما بعد بعلم الكلام الإسلامي.

فيمكننا أن نلخص منهج الدكتور الشواني -رحمة الله عليه- **في علم الكلام** كالآتي:

1. تحليلي نقدي

كان الدكتور رمضان يعتمد على تحليل أفكار العلماء السابقين ونقدها بطريقة منطقية دقيقة، لا يكتفي بذكر الآراء فقط بل يوضح قوة وضعف كل رأي ثم يحكم عليه بالصواب أو الخطأ، وأحيانا عدة يعرض بديلها.

2. تجديد منهجي

كان يحاول أن يجدد بعض المسائل الكلامية، وذلك عن طريق طرح حلول أو تفسيرات معاصرة خصوصًا فيما يتعلق بمفاهيم الصفات الإلهية والقضايا العقدية الأساسية. وغدا يعتمد في ذلك على النصوص الشرعية حتى يكون منهجه منهجا متوازنا بين النقل والعقل؛ أي كان يحب أن يجمع بين العقل والنقل وسبق أن راجع في ذلك القرآن والسنة ويقارنهما بتحليله الكلامي.

3. تسلسل منطقي

كلما كان يبدأ بكتابة موضوع ما، فيبدأ أولا بتعريف المصطلح ثم عرض آراء العلماء السابقين ثم نقدها أو مقارنتها وأخيرا كان يقول رأيه أو ثم يكتب ما توصل إليه من استنتاجات. (مقابلة، محمد، 2026)

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

أما ما يتعلق بمسألة اشتغال الناس بالمنطق التي اختلف فيها الناس إلى أقوال ثلاثة وهي **الاستحباب** و**الجواز** و**الحرمة مطلقا**، فآل الشواني -رحمه الله- إلى القول بحكم **الجواز**" (عبدالله، 2013، ص15)، والذي سنذكره بالتفصيل في المحور الثالث المخصص للحديث عن موقفه من الاشتغال بعلم المنطق.

ثانيا: مزاولته الخطابة:

لم يزاولها كوظيفة بل زاولها حسبة لله تعالى على شكل متقطع كونه أستاذا جامعيا محسوبا على التعليم العالي، وكذلك سفراته للدراسة الأكاديمية التي أبعدته عن الخطابة، وأول خطبة كان يخطبها هي عندما كان الشيخ الواعظ -شيخه- مريضاً فخاف حينها وذلك لمستواه العلمي، وكان يكلفه الشيخ بالوعظ بدلا عنه عند لقائه بالإخوان المسلمين عندما كان أحد المنتمين للجماعة، وكان لوالده أثر كبير في تشجيعه على حفظ القرآن فيخصص له مبلغا وهو مئة فلس لكل سورة من سور القرآن إلى أن علّقه بالقران الكريم فكان يختم في رمضان ثلاثين ختمه كل يوم يقرأُ فيها القران الكريم كاملاً فكان لا ينام الليل بل استيقظ لقراءة القران الكريم. (موقع صيد الفوائد، 2002)

ثالثا: رأيه في بعض المسائل الكلامية

وقبل كل شيء لابد أن نعرف بأنه استنصر للعقيدة الأشعرية - كما ذكرنا- حيث يقول عنه:

"أنه استهدى الله تعالى فهداه إلى الصواب وألهمه الأدلة التي ترجح له طريق الجماعة من الفقهاء والمحدثين؛ لذلك لا أراني مقتنعاً بأن تحوله كان بسبب الرؤيا التي رآها حيث إن الرسول ﷺ أمره بأن يترك مذهب الاعتزال ويشتغل بتأييد مذهب أهل الحديث كما أورد هذه القصة ابن عساكر؛ لأنه لا يتصور لرجل عاش على مذهب أربعين سنة وبرز فيه حتى صار إماماً ثم يتركه لرؤيا منامية، وهو يعلم أن الرؤيا لا تنهض حجة في مثل هذه الأمور إذ أنها ليست من أسباب المعرفة بصحة الشيء وفساده.." (عبدالله، 2018، ص84).

ومن خلال ذلك نشعر بأن رأي الأشاعرة عنده أوفر حظا، ونرى ظل ذلك على مقالاته ورأيه، حيث ذهب إلى أن رأي الأشاعرة من بين جميع الفرق وسط: "لو تتبعنا آراء الأشعري والأشعرية كلها لما صعب علينا أن ندرك أنها وسط بين طرفي الإفراط والتفريط" (عبدالله، 2018، ص87).

ويتحدث في مكان آخر عن مسلك الأشاعرة مقارنة بالمعتزلة: "أقول: يمكن أن يؤخذ على المعتزلة جرأتهم على الأدلة السمعية وتقديمهم العقل على النقل وغلوهم المشين، إلا أن المتكلمين من الأشاعرة لا أرى غبارا على مسلكهم فإنهم يعتبرون العقل خادماً للنقل

ويأخذون أصول عقائدهم من الأدلة السمعية ولكنهم يدافعون عنها بوسائلهم العقلية الكلامية، فلذلك لا أرى أنهم يستحقون هذا الهجوم الذي نراه في كتابات ابن تيمية وتلاميذه رحمهم الله جميعاً ونفحنا من بركاتهم" (عبدالله، 2018، ص394)

وبعد الإشارة إلى منهج الدكتور فى علمى الكلام والمنطق وانحيازه للأشعرية، رأينا أنه من المناسب أن نتناول بإيجاز آراءه حول بعض المسائل الكلامية التي تحدث عنها بنفسه:

أ. حدوث الجواهر

ذهب الدكتور إلى أن الاستدلال بحدوث الجواهر نفس الاستدلال ببرهان الخلق:

"وفي رأيي أن الاستدلال بحدوث الجواهر الذي استدل به المتكلمون لا يختلف عن أدلة الخلق والاختراع التي ترشد إليها الآيات القرآنية، إلا بمقدار الفرق بين مستوى تفكير العلماء وتفكير العامة، فإن نظرة العامة إلى المصنوعات لا تزيد على ما هو مدرك بالحس وهو أنها مصنوعات لا بد لها من صانع بخلاف العلماء فإن نظرتهم فيها أعمق فلذلك نرى المتكلمين لم يقتصروا في نظرتهم إلى المصنوعات على ما هو مدرك بالحس فقط بل سموا بتفكيرهم إلى ما هو أبعد من ذلك فحللوا المصنوعات إلى موادها الأولية وهي الجواهر وعرفوا أنها لا تخلو من الأعراض وهي حادثة فحكموا بأن الأجسام كلها حادثة فوصلوا بذلك إلى محدثها وهو الباري -عز وجل-" (عبدالله، 2018، ص382).

ب. برهان التمانع

الذي هو دليل عقلي كلامي، يستند إلى القرآن الكريم، يُثبت وحدانية الله تعالى ونفي تعدد الآلهة عبر البرهنة على أن وجود أكثر من خالق ومدبر للكون يؤدي حتماً إلى الفساد والخلل، حيث يرى الفلاسفة "أن الوجوب هو عين الواجب وليس أمرا زائدا عليه عارضا له حتى يمتاز به" (الأصفهاني، 2021، ص339)؛ أما المتكلمون فقالوا: "أنه لو كان للعالم إلهان لأمكن أن يحصل بينهما تمانع وتغالب بأن يريد أحدهما مثلاً حركة زيد والآخر سكونه فعندئذ تتصور عدة احتمالات فإما ان يحصل مرادهما جميعاً وهذا محال.. وهذا معتمدا على افتراض فكرة الخلاف بين الإلهين، وهناك احتمال آخر قائم، وهو أن يتفقا ولا بد من إبطال هذا الاحتمال أيضاً حتى يتم الدليل.." (الأشعري، 1995، ص20).

ولكن الدكتور الشواني ذهب إلى: "أنه لو أمكن وجود إلهين فلا يمكن الاتفاق بينهما قطعاً، وذلك لأن ذات الإله تقتضي التفرد بالغلبة المطلقة، والسلطان التام وليس هذا أمراً عادياً فقط بل هو أمر عقلي تقتضيه طبيعة الإله، بحيث لا يتصور انفكاكه عنها

وإلا لم يكن آلهاً كاملاً فالإله يجب أن يتصف بالنهاية العظمى التي لا حد لها من الكمال" (عبدالله، 2018، ص399).

ج- الصفات الإلهية

في حقيقة الأمر؛ إن المفكرين الإسلاميين وإن اختلفوا في الصفات حول كيفية إثباتها الله تعالى، إلا أنهم متفقون في أن الباري عز وجل متصف بالصفات الكمالية ويمكن أن نجمل اختلاف آرائهم فيما يلي: **المشبهة**: وهم جماعة من الحشوية رأوا الأخذ بظاهر الآيات والأحاديث التي تثبت الله سبحانه وتعالى، وجهاً ويدين واستواء، وجنباً، ومجيئاً ونزولاً، وعيناً، وقدماً، وأصبعين، وصورة وغير ذلك. أما **المعتزلة** فبالغوا في الاتجاه الآخر بغرض التنزيه فقد ابتعدوا كثيراً عن النصوص الشرعية، باعتمادهم على عقولهم اعتماداً كلياً فنفوا عن الباري ومخالفته للحوادث. ولكن يرى الفلاسفة الإسلاميون أن ذات الله واحدة لا كثرة فيها بوجه من الوجوه، ليست معاني قائمة بذاته، بل هي ذاته. أما ما يتعلق **بأهل السنة** فقد وجدوا أن الحق التوسط بين الأمور، لا ابتعدوا عن النقل كما فعل المعتزلة، ولا عن العقل كعادة الحشوية، فقد وافق الأشاعرة السلف في إثبات الصفات إلا أنهم اختصروها وردوها إلى سبع صفات أزلية فقط، وهي: العلم والقدرة والحياة والإرادة والسمع والبصر والكلام، وأما صفات أفعاله كالخلق والرزق، والإنعام والإعزاز والإذلال والخفض والرفع وغير ذلك؛ فغير أزلية" (ابن حزم، 1996، 50/1، 96/2).

ولكن الدكتور الشواني يعلق بعد ذلك كله وانحاز إلى رأي الأشاعرة قائلا: "والحق أن رأي الأشاعرة هو الرأي الإسلامي الصحيح الذي يقوم على مراعاة" (عبدالله، 2018، 443).

د- كلام الله تعالى

وهو من أكثر أسماء هذا العلم شهرة، وقد حاول الكلاميون تفسير هذه التسمية، وقدموا - في هذا الصدد تفسيرات كثيرة، لعل أجمعها ما نجده لدي التفتازاني في شرحه للعقائد النسفية. وقد ذكر أن هذا العلم سمي بالكلام؛ لأن عنوان مباحثه كان قولهم: الكلام في كذا وكذا. ولأن مسألة الكلام (كلام الله تعالى، والكلام عن القرآن) كانت أشهر مباحثه، وأكثرها إثارة للنزاع والجدال حتى إن المأمون ت (٢١٨هـ) قتل كثيرا من أهل الحق، لعدم قولهم بخلق القرآن (السبكي، 1992، 206/1). واختلاف العلماء في **كلامه** تعالى:

1. ذهب **أهل السنة** ومنهم **الأشاعرة** و**الماتريدية** بأن كلامه تعالى نوعان: أ. كلام نفسي: وهو الكلام حقيقة المعبر عنه بالألفاظ، ليس من جنس الأصوات والحروف، بل صفة أزلية قائمة بذاته تعالى منافية للسكوت والآفة. وذلك لأن الكلام النفسي ثابت في القرآن: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ﴾ [المجادلة : ٨]. وقولهم: (في نفسي كلام). ب. كلام لفظي: وهو الحروف والأصوات، وهذا يقولون بحدوثه وعدم قيامه بذاته تعالى، وهو القرآن الكريم وسائر الكتب المنزلة. فالقرآن بمعنى الكلام النفسي ليس بمخلوق، وأما القرآن بمعنى اللفظ الذي نقرؤه فهو مخلوق.
2. **المعتزلة والشيعة الإمامية**: إن كلامه تعالى حروف وأصوات، ولكنها ليست قائمة بذاته، وإنما يخلقها الله في غيره كاللوح المحفوظ أو الملك جبريل أو النبي، وهو حادث. ورد عليهم الأشاعرة: بأن هذا القول لا ننكره، بل نقول به ونسميه كلاماً لفظياً، ونعترف بحدوثه وعدم قيامه بذاته تعالى، ولكنا نثبت وراءه الكلام النفسي، الذي تعبر عنه بالألفاظ.
3. **الحنابلة**: إن كلامه تعالى عبارة عن حرف وصوت يقومان بذاته تعالى، وهو قديم، حتى غلا بعضهم، فقال: الجلد والغلاف قديمان، فضلاً عن المصحف. وهو قول باطل؛ لأن حصول كل حرف ووجوده لا يمكن تحققه إلا بعد انقضاء الحرف الذي قبله فيكون الحرف الأول منقضياً، ويكون الذي بعده أول. وقد علمنا أن ما ينقضي، ويتناهى أو يكون له أول، لا يمكن أن يكون قديماً، فيكون حادثاً، وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث. (الشهرستاني، 1995، 107/1؛ الغزالي، 2004، ص69).

ولكن الدكتور الشواني يذهب إلى ما ذهب إليه الأشاعرة بقوله إن: "الكلام النفسي مما لا ينبغي أن ينكره أحد؛ لأن كل عاقل إذا راجع نفسه وجد من نفسه كلاماً، وقولاً يجول في قلبه، تارة إخباراً عن أمور رآها، وتارة حديثاً مع نفسه بأمر ونهي، ووعد ووعيد لأشخاص على تقدير وجودهم ومشاهدتهم، ثم يعبر عن تلك الأحاديث وقت المشاهدة. وتارة نطقاً عقلياً، حتى أن كل صانع يتحدث مع نفسه أولاً بالغرض الذي توجهت إليه صنعته، ثم تنطق نفسه في حال الفعل محادثة مع الآلات، والأدوات والمواد والعناصر، ومن أنكر أمثال هذه المعاني التي تجول في النفس، فقد جحد الضرورة، وباهت العقل" (عبدالله، 2018، ص503).

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

هـ- رؤية الله تعالى

اختلفت فرق المسلمين في رؤية الله تعالى في اليوم الآخر على قولين:

القول الأول: تجوز الرؤية: وهو قول جمهور المسلمين، بدليل النقل والعقل. قالوا: يرى من غير تكيف بكيفية من الكيفيات المعتبرة في رؤية الأجسام، ومن غير إحاطة، بل يحار العبد في العظمة والجلال، حتى لا يعرف اسمه، ولا يشعر بمن حوله من الخلائق، فإن العقل يعجز هناك عن الفهم، ويتلاشى الكل في جنب عظمة الله تعالى، بدليل قوله تعالى: (وجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ - ٢٣]. ناضرة أي جميلة وناظرة : من النظر أي الرؤية. وقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦]. والحسني الجنة، والزيادة الرؤية كما ثبت بالحديث الصحيح الذي رواه البخاري. (البخاري، 1997م، 168/8) وأجمع الصحابة والتابعون على أن الله يرى في الآخرة، لابتهالهم إلى الله سبحانه في طلب لذة النظر إلى وجهه الكريم واعتقادهم بذلك، كان ذلك بقرائن أحوال رسول الله وجملة من ألفاظه الصريحة التي لا تدخل تحت الحصر.

القول الثاني: لا تجوز الرؤية وهو قول المعتزلة والخوارج والإمامية والزيدية من الشيعة. مستدلين بالنقل والعقل، بدليل قوله تعالى: (لن تراني) وقوله : (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ). ومن المعقول: أنه لو كان تعالى مرئياً، لكان مقابلاً للرائي بالضرورة، فيكون في جهة وحيز. وردّ: بأن لزوم الجهة والحيز ممنوع، إذ الرؤية نوع كشف وعلم للمدرك وكقوة يجعلها الله في الرائي، من غير أن ينقص منه قدر من الإدراك، ولا يشترط فيها: مقابلة المرئي بجهة أو في جهة معها مسافة، ومن غير إحاطة بمجموع المرئي. (التفتازاني، 1981، 82/2؛ ابن حزم، 1996، 3/3).

وعلق الدكتور على هذا الخلاف في الرؤية قائلا: "وإني أرى أن محاولة إزالة الخلاف بين الفرق الإسلامية، بقدر الإمكان، أمر يستحسن أن يسعى إليه الباحثون، إلا أنني لم أجد في هذه المسألة لم يدل على أن المعتزلة يقولون بجواز الرؤية، بمعنى حصول الانكشاف التام بحاسة البصر، من غير تحقق لوازمها المادية كالجهة، والمسافة، والمقابلة، واتصال الشعاع وغير ذلك بالمعنى الذي ذهب إليه الأشاعرة، بل وجدنا المعتزلة بعكس ذلك، يرون أن الرؤية لا يمكن أن تتحقق إلا بهذه اللوازم، فلذلك نفوا الرؤية، ثم أخذوا يؤولون الآيات القرآنية التي تدل على الرؤية، وأما الأحاديث النبوية، فإما كانوا ينكرونها، ويطعنون في أسانيدها، أو كانوا يفسرونها تفسيراً يتفق مع مذهبهم في أن المراد برؤية المؤمنين الله تعالى في الجنة هو حصول العلم الضروري لهم، فإن علمهم بالله سبحانه في الدنيا علم استدلالي، وأما في الآخرة فيحصل لهم علم ضروري بوجوده. فهناك إذن فرق شاسع بين مراد الفريقين، وعلى كل فإن الأشاعرة قد وافقوا السلف في إثبات الرؤية إلا أنهم لم يكتفوا كما اكتفى السلف بالإيمان بها من غير بحث في كيفيتها" (عبدالله، 2018، ص563)

رابعا: مصادره الكلامية:

فهناك مصادر رئيسة في علم الكلام سبق أن اعتمد عليها، فنذكر أهمها على سبيل الحصر:

- تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل المؤلف: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت ٤٠٣هـ)
- الاقتصاد في الاعتقاد المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)
- كتاب المواقف المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الإيجي (ت756هـ)
- محصّل أفكار المتقدمين و المتأخرين من العلماء و الحكماء و المتكلمين لـ فخر الدين الرازي
- شرح المقاصد في علم التوحيد للعلامة المحقق المدقق مسعود بن عمر التفتازاني.
- مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للقاضي البيضاوي، شمس الدين محمود الأصبهاني

المحور الثالث: جهود الدكتور الشواني المنطقية

أولا: موقفه من الاشتغال بعلم المنطق وفوائد المقولات

إننا نأتي هنا موقفه حول اشتغال المرء بالمنطق و وفوائد المقولات أيضا قائلا:

"اختلف المسلمون في حكم الاشتغال بعلم المنطق وتعلمه على ثلاثة أقوال: **الأول**: أن حكمه الاستحباب؛ لأنه يعصم الفكر عن الخطأ؛ وأنه لا غنى عنه في الدفاع عن عقائد الإسلام وعليه حجة الإسلام الغزالي ومن تبعه حيث قال: من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه. **والثاني**: أن حكمه الجواز؛ لأصحاب الفطنة والذكاء ممن عرفوا العقائد الحقة من ممارستهم لكتاب الله تعالى وسنة رسوله (ص)؛ وذلك ليكون عوناً لهم على تمييز الحق من الباطل؛ وعلى الدفاع عن العقيدة الإسلامية وجدال خصومها بالسلاح الذي يستخدمونه في الهجوم عليها والطعن فيها.. **والثالث**: أن حكمه الحرمة مطلقاً؛ سواء كان من يشتغل به كامل العقل أم لا، يمارس كتاب الله وسنة رسوله (ص) أم لا. وذلك

لكون علم المنطق مختلطاً بعقائد الفلسفة الباطلة، ويخشى أن تتمكن من قلب من يشتغل به" وعلق بعد هذا الإيراد قائلا: "وعلى هذا القول جمع من العلماء منهم الإمام النووي وابن الصلاحوجمع من السلف. وهذا الخلاف فيما يظهر إنما هو في المنطق المختلط بالمسائل الفلسفية؛ أما المنطق المجرد عن هذه المسائل فلا خلاف في جواز الاشتغال به" (عبدالله، 1435، ص16).

أما ما يتعلق **بفوائد المقولات العشر** يقول:

"إن علم المقولات له فوائد عظيمة لعلماء الدين؛ لأنهم عندما يريدون أن يستدلوا على وجود الإله جل شأنه يقسمون العالم إلى جواهر وأعراض، ثم يثبتون حدوثها كلها، فعندئذ يتم لهم إثبات حدوث العالم المكون من الجواهر والأعراض، وبعد هذا يثبت وجود الإله المحدث لهذا العالم. ولا تنحصر فوائد المقولات في هذا فحسب، بل إنها تمكننا من استقراء الموجودات الممكنة بقدر الطاقة، ومعرفة أنها إما جواهر أو أعراض، ومعرفة أحكام كل منهما بما فيه غناء للعقل، وتنوير للبصيرة، وعون على تفهم ما خلفه لنا الأسلاف من كتب قيمة في العلوم المختلفة، لاسيما كتب الأصول والمنطق والفلسفة والكلام" (عبدالله، 2016، ص21)

ثانيا: مؤلفاته في علم المنطق:

له العديد من المؤلفات والمقالات في مجال المنطق ومقولات العشر الأرسطية، ومن أبرزها:

1. كتاب علم المنطق (منهج دراسي)، يدرس في كليات الشريعة. كونه كتابا منهجيا قيما؛ وقمت بدراسته سنتين كاملتين، حيث تمكن الدكتور من تلخيص هذا العلم تلخيصا غير مخل، ويعد الكتاب بـ(193صفحة)، وقام بطبعها مرة ثانية كل من مكتبة أمير -كركوك، ودار الحزم. أما المرة الأولى فكانت عام 1992 على نفقة جامعة بغداد في مطبعة دار الحكمة.
2. المقولات العشر بين الفلاسفة والمتكلمين. وقد قرأتُ هذا الكتاب والأفضل أن نقول هذه "الأرجوزة" على يد الدكتور رافع العاني، بوصفه مفتيا للديار العراقية حاليا.
3. شرح كتاب الفنّارى في المنطق. وقد أخبرني الدكتور صديق الأوبري أن الأستاذ الشواني قد شرح هذا الكتاب شرحا وافيا بحواشيه، ثم طلب منه رجل كي يطبعه فأعطاه الشيخ لنشره وطبعه، ولكن للأسف الشديد لا يُعرف أحد إلى الآن لا هوية ذلك الشخص ولا شرح الأستاذ على ذلكم الكتاب؛ لأن الأستاذ -رحمه الله- كان رجلاً برّا فياضا يثق بالجميع!! (مقابلة، الأوبري، 2026)
4. شرح كتاب آداب البحث والمناظرة للعلامة الكلنبوي.
5. شرح حاشية العلامة الشيخ عمر القرداغي على المقولات العشر للقز لجي.

ثالثا: منهجه في علم المنطق

وفيما يتعلق بمنهجه في **علم المنطق**، فيجدر بنا أن نلخصه فيما يأتي:

1. فكان يحب المنطق ويشجع الطلبة على تعلمه، وبات كثير الاستخدام في كتابه، ولا يدرس المنطق بمعزل عن الكلام، بل كان يستعمل أدوات المنطق لتوضيح وتقوية حججه فيما بين المتكلمين في كثير من المسائل الكلامية.
2. كان -رحمه الله- يميّز بين أنواع الدليل، ويفرق بين الدليل العقلي والنقلي، ويبين متى يكون كل دليل مقنعًا أو ضعيفًا.
3. الترابط بين الفلسفة والكلام: ومن دأبه أنه استعمل المنطق كأداة لفهم مسائل فلسفية عقدية مثل صفات الله والصفات الذاتية والأفعال والصفات السلبية و الوجودية، بدون الدخول في فلسفة مجردة بعيدة عن النصوص الشرعية. (مقابلة، محمد، 2026).
4. اتّسم باستخدام المنهج الاستقرائي بدقّة؛ ويتجلّى ذلك في تتبّعه لمكانة علم المنطق عند علماء المسلمين، حيث عرض آراء المجيزين للاشتغال به، مثلما وضّح مواقف المانعين منه. ولم ينحصر على مجرد العرض، بل استند إلى تحليل تلكم الآراء ومناقشتها، متسطعاً أبعاد الخوض في علم المنطق، ليخلص في النهاية إلى الرأي الذي يراه راجحًا في هذه المسألة.

وبهذا الصدد أيضا وكذلك في موضع حديثه حول فضل أتباع الأشعرية يقول عنهم: "ثم مارس أتباع مذهب الأشعري المنطق وفرقوا بينه وبين العلوم الفلسفية، وراعوا في استدلالهم ومناظراتهم قواعده وقرروا أن بطلان الدليل لا يؤذن ببطلان المدلول، الذي يمكن أن يثبت بدليل آخر، فصارت هذه الطريقة مباينة للطريقة الأولى، وسميت طريقة المتأخرين. وأول من كتب على هذا المنحى الغزالي وتبعه فخر الدين الرازي وبعد ذلك توغل المتكلمون في مخالطة كتب الفلسفة.." (عبدالله، 2018، ص90).

ويقول في معرض حديثه حول السبر والتقسيم الأصولي الذي معناه "حصر الأوصاف التي تصلح للعلية في بادئ الرأي، ثم

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

إبطال ما لا يصلح منها، فيتعين الباقي للعلية" (النشار، 1984، ص92): "وقد حاول بعض الباحثين رد هذا الدليل إلى القياس الشرطي المنفصل كما فعل الغزالي وغيره من الأصوليين المتأخرين، الذين سيطرت عليهم نزعة عامة تذهب إلى رد طرق البحث الأصولية إلى المنطق اليوناني؛ ولكني أرى أن هذا الدليل وإن شابه القياس الشرطي المنفصل عند المناطقة إلا أنه لا يلزم منه أن يكون مأخوذاً منه، وليست القضايا الفكرية حكراً على طائفة دون طائفة، وقد عرف المسلمون هذا الدليل، وعبروا عنه بطريقتهم الخاصة، وبأسلوبهم الخاص" (عبدالله، 2018، ص281).

رابعا: رأيه في بعض المسائل المنطقية:

لقد تناول الدكتور في العديد من القضايا التي طرحها في كتبه المنطقية وأبدى رأيه في كل منها، وأثبت رأيه بأدلة منطقية وعقلانية، وننح بدورنا نستعرض أهم وأبرز تلكم المسائل:

أ- فوائد المنطق

في معرض ذكره حول موضوع علم المنطق والمعلومات التصورية والتصديقية، يقول: " للمنطق فوائد جمة نجملها فيما يلي:

1. فهو الذي يضع القوانين العامة التي يعمل الفكر بمقتضاها
2. بمراعاته يتمكن الإنسان من تمييز الصواب من الخطأ، ومعرفة الحق من الباطل، حيث يبصره بمواطن الزلل في التفكير، وأنواع الخطأ، وأسبابه
3. يربي في الإنسان ملكة التفكير الصحيح فينمي فيه ملكة النقد وتقدير الأفكار ووزن البراهين والحكم عليها بالكمال أو النقص، والصحة أو الخطأ
4. ويوقظ فيه قوة الإدراك، إذ المنطقي يعرف حقائق الأشياء، وأجناسها، وفصولها، وأنواعها، ولوازمها وخواصها، بخلاف الغافل عن هذا العلم الجليل" (عبدالله، 1435هـ، ص24).

ب- دلالة الألفاظ:

وفي معرض حديثه عن دلالة الألفاظ بدلالة لفظية وغير لفظية حيث كل منهما تنقسم إلى وضعية وطبعية وعقلية، يصرح قائلا: " [تنبيه هام]: ولكن المناطقة لم يعتمدوا إلا على الدلالة اللفظية الوضعية؛ وذلك: لأنها أعم فائدة من غيرها؛ ولأنها أسهل أيضاً، أما كونها أعم من غيرها فلأن اللفظ يدل على المحسوس والمعقول، ويمكن التفاهم به مع كل شخص يعلم وضعه في أي وقت من ليل أو نهار، وبدون حاجة إلى ضوء ولا بصر. وأما إنها أسهل فلأنها لا تحتاج إلى شيء آخر سوى العلم بالوضع، وكذلك فإن الدلالة اللفظية الوضعية يمكن ضبطها بخلاف الدلالة الطبيعية والعقلية فإنهما لا ينضبطان لاختلاف الطبائع والعقول" (عبدالله، 1435، ص32)

ج- أقسام اللزوم

عندما يتحدث عن الدلالة الالتزامية كونها قسما ثالثا من أقسام الدلالة اللفظية الوضعية، والتي تنقسم إلى اللزوم البيّن وغير البيّن، واللزوم البيّن على نوعين هما اللزوم البين بالمعنى الأخص واللزوم البين بالمعنى الأعم؛ فيبدي رأيه حولها قائلا: "والمعتبر في الدلالة الالتزامية عند المحققين هو اللزوم البين بالمعنى الأخص" (عبدالله، 1435، ص37) وهذا ما صرح به البالكي في كتابه "الألطاف الإلهية".

د- المجاز

عندما تكلم في كتابه "علم المنطق" حول "أقسام الاسم باعتبار اتحاد معناه وتعدده"، يقسمه إلى ثمانية أقسام, وفي القسم الثامن منها تحدث عن المجاز وهو يقول:

" وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب؛ لعلاقة وقرينة مانعة عن إرادة المعنى الموضوع له، مثل لفظ : (الأسد) فإنه وضع للحيوان المفترس، ولكنه يستعمل للرجل الشجاع تجوزاً العلاقة بينهما" ونبّه عليه بعد ذلك قائلا: "والاستعمال المجازي - وإن كان نوعاً من النقل - إلا أن اسم المنقول خص به اللفظ الذي ترك استعماله في معناه الأصلي وأصبح لا يستعمل إلا في المعنى المنقول إليه، أما اللفظ المجازي فلم يترك استعماله في معناه الأصلي، بل هو يستعمل فيه على الحقيقة ويستعمل في المعنى المنقول إليه على المجاز" (عبدالله، 1435، 49).

نكتفي بهذا القدر حول أهم وأبرز آرائه حول المفاهيم المنطقية، ولا نسهب فيها الكلام، على الرغم من أنه أشار في أمكنة كثيرة إلى رأيه السديد في كتابه علم المنطق، نورد هنا رقم أهم تلكم الصفحات: 51، 66-67، 77 والتي تكلم فيها حول أوجه الخلل في التعريف والمعرّف وقول الشارح، وفي 79 أيضاً ..

خامسا: مصادره المنطقية

استعان الدكتور رمضان الشواني بالعديد من المصادر المنطقية بما في ذلك كتابه القيم حول (علم المنطق) وأرجوزته الرائعة حول مقولات العشر الأرسطية -كما ذكرنا-، فيما يلي أهم تلك المصادر:

- إيساغوجي: فرفوريوس الصوري (ت 305م)، دار الفكر اللبناني، 1993م.

- الشفاء – قسم المنطق: ابن سينا (ت 428هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1970م
- النجاة (قسم المنطق): ابن سينا، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1985م.
- معيار العلم في فن المنطق: أبو حامد الغزالي (ت 505هـ)، دار الأندلس، بيروت، 1961م.
- محك النظر: : أبو حامد الغزالي، دار المنهاج، 2004م.
- أساس القياس: ابن رشد (ت 595هـ)، مركز دراسات الوحدة العربية، 1998م.
- كشف الأسرار عن غوامض الأفكار: فخر الدين الرازي (ت 606هـ)، دار الكتب العلمية، 1984م.
- الشمسية في القواعد المنطقية: نجم الدين الكاتبي القزويني (ت 675هـ)، دار الفكر، 1998م.
- شرح الشمسية: قطب الدين الرازي (ت 766هـ)، دار الكتب العلمية، 2004م.
- السلم المنورق في علم المنطق: عبد الرحمن الأخضري (ت 983هـ)، دار الفكر، 2001م.

7.الخاتمة

وفي الختام نسلط الضوء على أهم وأبرز **النتائج** أو **الاستنتاجات** التي وصلنا إليه من خلال دراسة متواضعة حول علم من أعلام الكورد متمثلا في الدكتور محمد رمضان عبدالله الشواني:

1. في الحقيقة؛ أصبح منهج الدكتور في علم الكلام والمنطق وكذلك الفلسفة دقيقا، حيث لا يكتفي بنقل آراء أو ذكرها دون تحليل نقدي تاريخي أو كرونولوجي، ودائما ما يحب أن يُعرف تاريخ الأفكارثم هو بنفسه ينتقدها بأسلوب منهجي عقلي شرعي متوازن بين العقل والنقل معا دون التعصب لطرف وترك طرف آخر، وكان يسعى لفهم الكلام بشكل سهل بسيط تام وكان يربطه بالواقع العقلي والديني.
2. نرى أثناء عرضه منهجيته في عرض الآراء بين فينة وأخرى، أنه اختلط علم الكلام بالمنطق والفلسفة كي يسعفانه في إيصاله فكرته بشكل أكثر دقة وصرامة.
3. إذا قرأنا جميع مؤلفات هذا العالم وكتبه بتأنٍ شديد وفحصناها بدقة، فسنتبين بوضوح أنه متأثر جدا بالمذهب الأشعري ويدافع عنه بكل ما أوتيه من بقوة.
4. مع أن الدكتور قد أدرج كتابًا مهمًا بعنوان المقولات العشر، إلا أنه لم يُضِف أي مقولة إضافية أخرى. ولم يذكر المقولتين الأخريين اللتين أضافهما إيمانويل كانط إليها، وكان ينبغي انتقاده باعتباره عالمًا جليلًا وعملا بارزا في الميدان. ولكن لم يضف كانط إلى مقولات أرسطو العشر، بل استبدلها كلياً بمقولات جديدة قائمة على العقل القبلي لا على الوجود الموضوعي. في كتابه "نقد العقل المحض"، حدد كانط 12 مقولة (فئة) فهمية مُستنبطة من أشكال الأحكام المنطقية، مقسمة إلى أربع مجموعات رئيسية: الكم، الكيف، الإضافة، والجهة، لتكون أدوات العقل في تنظيم التجربة الحسية. أهم النقاط: مقولات أرسطو (عشرة): تعبر عن أصناف الوجود الخارجي (الجوهر والأعراض). مقولات كانط (اثنتا عشرة): تعبر عن وظائف العقل الذاتية (القبلية) التي تصوغ المعرفة. الفرق الجوهري :أرسطو يصف ما هو موجود (أونطولوجيا)، بينما كانط يصف كيف نفكر فيما هو موجود (إبستمولوجيا). كانط لا يعتبر المقولات صفات للأشياء في حد ذاتها، بل هي قواعد يفرضها العقل لتركيب وتصنيف المعطيات الحسية. (wikipedia، 2025)
5. استطاع أن يضيف معارف جيدة وجديدة على الفكر البشري من خلال كتاباته ومؤلفاته العقليتين الرائعتين، حيث استدل بالمعقول فيهما دفاعا عن المنقول، ولا شك أنه كان بارعا فيها وذا يد طولى، بدرجة أنه يُسمع في مرات عديدة أن الشيخ المدرس قال لتلاميذه دوما -حينما يستذكر الشواني عنده-: "طالما يحضر ويحاضر الشيخ محمد رمضان عبد الله الشواني في الجامعة، فأنها بخير؛ حتى أن شخصية عراقية شيعية مثل السيستاني شهدت على عبقرية الشواني الفذة في المعقولات" (مقابلة، محمد، 2026)
6. ولكن؛ يؤخذ على الشيخ -رحمه الله- في أحايين عدة أن علم الكلام يقوم على استدلالاتٍ منطقيةٍ جافة، وإيراد مفاهيم ومصطلحاتٍ متكررة، مع ابتعادٍ ملحوظٍ عن مسايرة المستجدات وما يطرأ على العقيدة الإسلامية من شبهاتٍ مستحدثة.

8.أهم التوصيات

وفيما يأتي نركز على أهم التوصيات التي يوصى بها الباحث الآخرين كي يلتزموا بها حول أبرز ما وصل إليه في الدراسة:

1. يوصي الباحث الاهتمام بتراث علمائنا الكورد، سيما منها ما يظهر في الآونة الأخيرة مثل الدكتور الشواني، كونه شخصية ذات أهمية كبرى.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

2. يقع على عاتق أقسام الدراسات الإسلامية بالجامعات العبء الأكبر في تناول هذه الموضوعات المنطقية والكلامية لدى هذا العلم الكبير متمثلا في الشواني والدخول بكوادرها للساحة العلمية، ولن يتأتى هذا إلا من خلال اهتمامه الكبير بهذا الجانب الكوردي الذي يبدو بأن الدراسات الإسلامية ابتعدت عنها كل البعد، وذلك على الرغم من أنها تحتاج إلى مفكرين متميّزين من عشاق الفلسفة والمنطق والغوص العميق في أغوار هذه المسائل.

3. إعادة النظر في موضوعات علم الكلام والعقيدة الإسلامية، حيث إن أغلب المناقشات والردود في كتب المتكلمين مع خصوم لم يبق لهم وجود في هذا العصر. كما أن أغلب المتكلمين يستخدمون أساليب في عرض مسائل العقيدة ليست مقنعة في العصر الحديث. فيوصي الباحث: بأن يتم العلماء والمفكرون والدارسون في مجال العقيدة الإسلامية بصياغة أسلوب جديد في عرض مسائل العقيدة الإسلامية، وكيفية الدفاع عنها بما يتلاءم مع لغة هذا العصر، وأن يركزوا على مناقشة الأفكار والفلسفات المعاصرة التي لها وجود في أرض الواقع.

آفاق البحث المستقبلية

إن في الإمكان أن يشكّل كل فصل من فصول هذه الرسالة دراسة مفصلة مستقبلاً. فمثلاً يمكن من خلال هذه الأطروحة دراسة طرح الفقه وعلم الحديث المتواجدين لدى كل من نالي والمولوي، باعتبار أنّ كتبهما هي الأنموذج لممارسة الدراسة الفقهية المفصلة بما في ذلك علم الحديث، فإننا نعتقد أن مثل هذه الدراسة مهمة إلى حد بعيد.

أن يقوم الباحثون في هذا الجانب بترجمة وبيان ما توصلوا إليه في هذه الموضوعات وطرحها على طلبة العلم في الجامعات خاصة والمجتمع الكوردي عامة وذلك من خلال عقد ندوات متخصصة وتأليفات كثيرة، كي يتعرف الآخرون على نتاجنا الثقافي والأدبي والعقلي والفقهي .. ولاشك أن تراثنا زاخر بهذه المواهب مثل الدكتور محمد رمضان الشواني.

Abstract

May the scientists and intellectuals among the nations who have become trained in science and knowledge be the first to be proud of and their names will remain immortal .This study sheds light on the life of a great figure and prominent luminary of Kurdistan, namely (Dr. Muhammad Ramadan Shawani), who spent his entire life in intellectual sciences serving the transmitted sciences through teaching, writing, and supervising several theses and dissertations. Dr. Muhammad Ramadan was born in the city of Kirkuk in the year (1937). He grew up in a religious family known for piety and righteousness. He began his journey in the old way, which is the Twelver Shiite school, which contains all Islamic sciences, including theology and logic. After that study, the student is given, after completing all these sciences, the scientific license from the Grand Sheikh, and it is called the license in the Twelver Shiite sciences. God Almighty enabled him to complete all these sciences to obtain the scientific license from the Grand Sheikh in the northern region, Rida Effendi Wa'iz, who lived after one hundred years. He had obtained the license from the grandfather of Sheikh Amjad Zahawi, may God have mercy on them all, who was the Mufti of Iraq in the Ottoman era.

He studied the rational and transmitted sciences with a large group of scholars until he became a brilliant scholar qualified and experienced in teaching. He had a prestigious position among his circles, and he was known for his piety and humility, and for being ascetic about the world and its people. He learned from many students, and in turn he wrote valuable works, most of which were in the field of theology, logic, and categories.

The study consists of an introduction, three main sections, and a conclusion. The introduction presents the background of the topic, outlines the problem and objectives, and details the structure of the study. The first section, which introduces Dr. Shawani, includes his name, birth, social upbringing, academic and professional life, his teachers, students, and his writings, as well as the date of

his death. The second section, titled "Dr. Shawani's Theological Efforts," explores his approach to theology, his practice of rhetoric, his views on certain theological issues, and his theological sources. The third section focuses on Dr. Shawani's logical contributions, examining his perspective on logic and its importance, his methodology in logic, and his logical sources. The conclusion came with a statement of the most important results and recommendations reached by the researcher. Dr. Muhammad Ramadan Shawani passed away on (May 25, 2014) after suffering a heart attack, leaving behind a fragrant legacy that everyone testifies to. The day of his death was a sad day for scholars and students.

Keywords: Shawani, Theolog, Logic, Efforts.

پوختە:

لە نێو نەتەوەی کورددا و بە درێژایی مێژووە بەرزەکەی، زانا و نووسەری پایەبەرز سەریان هەڵداوە، کە هاوشێوەکانیان بە دەگمەن لە جیهاندا دەبینرێت، بەڕادەیەك بەوپەڕی دڵسۆزیی و ئەمەکشوناسییەوە لە زانستە ئیسلامی و هزرییە جۆراوجۆرەکاندا خزمەتیان بە ئیسلام کردووە. ئەم لێکۆڵینەوەیە ڕۆشنایی دەخاتە سەر ژیانی کەسایەتییەکی گەورە و دیاری کوردستان، ئەویش "د. محمد ڕەمەزان شوانی"یە، کە هەموو تەمەنی لە زانستە هزرییەکاندا بەسەربردووە و، لە ڕێگەی وانەوتنەوە و نووسین و سەرپەرشتیکردنی چەندان تێز و نامەوە خزمەتی بە فێرخوازان کردووە. جەنابی "دکتۆر" لە ساڵی (١٩٣٧) لە شاری کەرکوک لە بنەماڵەیەکی ئایینی گەورەی خاوەن خۆپارێز و بۆخودا سوڵحاو" لە دایک بووە. گەشتەکەی بە شێوازی کۆن دەستی پێکرد، کە قوتابخانەی دوانزە شیعەیە و، تژییە لە هەموو زانستە ئیسلامییەکان، بە ئیلاهیات و لۆژیکیشەوە. دوابەدوای تەواوکردنی هەموو ئەو زانستانە، مۆڵەتی زانستی لە شێخی گەورەیەوە وەردەگرێت و، لە زانستە دوانزە شیعەکاندا پێی دەوترێت مۆڵەت. ئیدی ئیجازەنامەی لەسەر دەستی "ڕەزا ئەفەندی واعیز" وەرگرت. ئەویش ئەو مۆڵەتەی لە باپیری کە "شێخ ئەمجەد زەهاوی"یە وەرگرتبوو-ڕەحمەتی خوای گەورە لە هەموویان بێت-. زانستە عەقڵی ونەقڵییەکانی لە کن زانا مەزنەکان خوێندووە هەتا بوو بە زانایەکی دڕەوشاوەی ئەوتۆ، کە بڕوانامە و ئەزموونی لە وانەوتنەوەدا هەبێت. لە نێو حەلقەی وانەوتنەوەکانیدا دارای پێگەیەکی بەناوبانگ بوو، بە تەقوا و خاکەڕا و زاهید ناسراو بوو. لەڕاستیدا لە بواری ئیلاهیات و لۆژیکدا پیتۆڵ بوو.

توێژینەوەکە لە پێشەکییەک و سێ تەوەری سەرەکی و ئەنجامێک پێکدێت. پێشەکییەکە پاشخانی بابەتەکە و کێشە و ئامانج و وردەکارییەکانی پێکهاتەی توێژینەوەکە دەخاتەڕوو. تەوەری یەکەم "د. شوانی" دەناسێنێت، ناو و لەدایکبوون و پەروەردەی کۆمەڵایەتی و ژیانی ئەکادیمی و پیشەیی و مامۆستاکانی و خوێندکارەکانی و نووسینەکانی و هەروەها بەرواری کۆچی دوایی؛ لەخۆدەگرێت. هەرچی تەوەری دووهەمە بەناونیشانی "هەوڵە کەلامییەکانی دکتۆر شوانی"یە، بەدواداچوون بۆ ڕێبازەکەی لە ئیلاهیاتدا و جێبەجێکردنی میتۆد و تێڕوانینەکانی بۆ هەندێک پرسی کەلامی و سەرچاوە تیۆلۆژییەکانی، دەکات. وەلێ تەوەری سێیەم؛ تیشک دەخاتە سەر بەشداریی لۆژیکییەکانی "دکتۆر" و، لێکۆڵینەوە لە دیدگای ئەو بۆ لۆژیک و گرنگییەکەی و، میتۆدۆلۆژیای ئەو لە لۆژیکدا و سەرچاوە لۆژیکییەکانی دەکات. دەرەنجامەکەیش بە گرنگترین ئەنجام و پێشنیارەکانی ئەوتۆ کە توێژەر پێی گەیشتووە، خراوەتەڕوو. "دکتۆر محمد ڕەمەدان شوانی" لە (25ی ئایاری 2014) دوای تووشبوونی بە جەڵتەی دڵ کۆچی دوایی کرد، میراتێکی تەرەبئەنگیزی پاش خۆی بەجێهێشت، کە هەمووان شاهیدی بۆ دەدەن. ڕۆژی کۆچی دوایی بۆ زانایان و خوێندکاران ڕۆژێکی خەمناک بوو.

کلیلە وشە: شوانی، زانستی کەلام، لۆژیک، کۆششەکان.

9.الهوامش

أ- المصادر العربية:

- الأعظمي، وليد الخطاط .(1980) *مدرسة الإمام أبي حنيفة: تاريخها وتراجم شيوخها ومدرسيها* (ط1). العراق: دار آفاق عربية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل .(1997) *صحيح البخاري* (تحقيق: محمد فوزي أبو شقة، 9 مجلدات). بيروت: دار الفكر.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله .(2011) . *شرح المقاصد في علم الكلام* (إبراهيم شمس الدين، محقِّق). بيروت: دار الكتب العلمية للنّشر وتوزيع.
- ابن حزم، علي بن أحمد الظاهري .(1996) *الفصل في الملل والأهواء والنحل* (تحقيق/تحرير أحمد سامي الدين). بيروت: دار الكتب العلمية

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):** 1813-0852, **ISSN (Online):** 2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/, Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12371]
- **Submission Date:** [2025/12/20], **Accepted Date:** [2026/1/28], **Published Date:** [02/08/2026]

- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم .(1992) .*الملل والنحل* (تحقيق: محمد سيد كيلاني). بيروت: دار المعرفة
- عبدالله، محمد.(2018). *الباقلاني وآراؤه الكلامية* (ط2). بيروت: دار الكتب العلمية.
- عبد الله، محمد رمضان .(2013) .*علم المنطق* .كركوك، العراق: مكتبة أمير.
- عبد الله، محمد رمضان .(2016) .*المقولات العشر بين الفلاسفة والمتكلمين* . تركيا: المكتبة الهاشمية.
- ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو الصدق أبو بكر بن أحمد بن محمد السبكي . .(1970–1971)*طبقات الشافعية* (تحقيق: عبد الله جُبّوري). بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف – سلسلة إحياء التراث الإسلامي.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد .(2004) .*الاقتصاد في الاعتقاد* (تحقيق: عبد الله محمد الخليلي). بيروت: دار الكتب العلمية.
- النشار، علي سامي .(1965) .*نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام* .(الطبعة الثالثة). الإسكندرية، مصر: [دار النشر إذا كان معروفًا].

ب- المواقع:

- الزيدي، مثنى. (2002). لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد رمضان عبد الله. في *عنوان الكتاب* (رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: دار النشر. رابط الموقع: https://saaid.org/Doat/muthna/20.htm
- *الحيالي، مرشد .(2008) .الدكتور محمد رمضان عبد الله الشواني .موقع مزامير .رابط الموقع:* https://mazameer.com/vb/threads/47465/

ج- المقابلات:

- مقابلة الدكتور صديق الأوبري، يوم المقابلة 2026/2/4
- مقابلة الدكتور حسن صابر محمد، يوم المقابلة 2026/2/7
- مقابلة الدكتور باقي كريم، يوم المقابلة، 2026/2/2
- مقابلة الدكتور آسو رضا، يوم المقابلة، 2026/1/29

د- تعليقات:

- تعليق مثنى الجبور، 2025، على منشور حول الدكتور الشواني:

https://web.facebook.com/Iraq.Scientists.Pictur) (es.and.Attitudes/posts/%D9%84

- (تعليق، محمد صالح، 2025) على منشور حول الدكتور الشواني:

https://web.facebook.com/Iraq.Scientists.Pictur) (es.and.Attitudes/posts/%D9%84

- (تعليق، أيسر السامرائي، 2025) نفس المنشور:
- https://web.facebook.com/Iraq.Scientists.Pi) (ctures.and.Attitudes/posts/%D9%84